

تفسير سورة البقرة) 61 (الآيات) 28-57 (للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 1202 11 61

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين. وعلى الله وصحابه ومن دعى بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فمع تفسير بعض الآيات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفوه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:00:23

قوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم بمعنى يصدقونكم ومنه قوله تعالى فامن له لوط اي صدقه واتبعه على ما جاء به لوط عليه السلام ومنه قوله تعالى في شأن موسى عليه السلام اذ قال لقومه وان لم تؤمنوا لي - 00:00:41

فاعتزلون وقولبني اسرائيل لم يسمع عليهم السلام لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة وقل اليهود لا تؤمنوا الا لمن نتبع دينكم فالمراد بالايام في هذا التصديق والله تعالى اعلى واعلم - 00:01:06

افتطمعون يا اهل الاسلام ان يصدقكم اليهود وان يتبعوكم على ما انتم عليه من الايمان وان يتبعوكم على ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - 00:01:28

ثم يحرفوه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون من هذا الفريق الذين كانوا يسمعون كلام الله ثم يحرفوه من بعد ما قالوه وهم يعلمون من العلماء من قال هذا فريق - 00:01:51

لم يذكره الله انما هو مبهم لكن فريق جماعة منهم كانت تسمع كلام الله ثم تحركها. من هم باعينهم لم يذكرهم الله عز وجل ولم يذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا داعي للتکلف - 00:02:10

والابهام فيه ستر على هؤلاء الابهams فيه ستر على هؤلاء هذا ومن العلماء من قال قولا غريبا بعض الشيء وانته دول هذا القول حاصل ان هذا الفريق هم السبعون الذين اختارهم موسى عليه السلام لما خرج موسى لتكليم ربه - 00:02:36

قال هذا القائل ان الله قال واختار موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتلنا ترى موسى قومه سبعين رجلا لم يقاتلنا فقال هذا القائل ان هؤلاء السبعين سمعوا باذانهم كلام الله بغير الایة يسمعون كلام الله - 00:03:10

ثم يحرفوه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وبعد ان استمعوا كلام الله باذانهم حرفوه وابى فريق من اهل العلم قبول هذا التفسير فقال لو كان هؤلاء السبعون سمعوا كلام الله لانتفت مزية موسى عليه السلام اذ الله قال له اني اصطفيتك على الناس - 00:03:35 برسالاتي وبكلامي وانتصر هذا القلب بشدة لقوله ان هؤلاء لم يسمعوا الكلام من الله انما سمعوا التوراة التي هي كلام الله التي تلتها موسى عليه السلام وهذا القول له قوته ووجاهته - 00:03:59

وبسبب قوته تثبت منقبة موسى صلى الله عليه وسلم اذ له قال اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ولم يرد لنا دليل ان هذه المجموعة السبعون استمعوا كلام الله سبحانه في اي آية الا هذه الآية - 00:04:22

ولنا في التنزيل قول الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وطبعا اذا احد المشركين استجار بالرسول واجاره الرسول لن يسمع آآ كلام الله آآ - 00:04:44

الذي عنده رينا اذ قال وكلم الله موسى تكليما المراد القرآن لان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى قال تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم

وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - [00:05:00](#)

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون كلام الله هنا التوراة كانوا يسمعونه ويحذفونها. قال تعالى يحرفون الكلمة عن مواضعه وقال يحرفون الكلمة من بعد موضع فما سورة هذا التحريف الذي صدر من هؤلاء اليهود - [00:05:23](#)

من صور هذا التعريف انهم كانوا يكتبون كلاماً باليديهم مكان الكلام الذي في التوراة ويقولون هذا من عند الله فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله - [00:05:47](#)

ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت ايديهم فكانوا كتبواها واوهموا الناس انها من عند الله وهزوا رؤوسهم بترتيلها كأنها توراة منزلة فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً - [00:06:06](#)

قليلاً فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ولا يخفى عليكم انهم كانوا قد اخفاوا اية الرجم وبدلوها بالتحميم الميزانيين بدلوها بالتحميم وقالوا يركب الرجل والمرأة ظهرها لظهر على حمار - [00:06:28](#)

ويطير ويطلع الوجه بالسوداد وجهه ووجهها ويطاف بهما في المدينة هذا بدلاً من الرجل إلى أن بين النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة أمرهم ومن العلماء من قال أيضاً إن من التحريف الأخفاء - [00:06:54](#)

يعني إذا أنت أسقطت آية من وسط آيات ممكِن المعنى يختل قال تعالى تجعلونه قراطيسة بدونها وتختفون كثيراً وعلمتكم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكُم فهذه بعض صور التحريف التي صدرت إما أن يبقوا الكلمة - [00:07:17](#)

ولكن يلبسونها معناً آخر غير معناها الذي يصدر من الشيعة في هذا الزمان الشيعة الضلال تصدر منهم في هذا الصدد غرائب الكلمة يتركونها كما هي ولكن يلبسونها معناً غريباً - [00:07:38](#)

فيقولون مثلاً مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان يخرج منها اللؤلؤ المرجان قبل البحران على وفاطمة يخرج منهم اللؤلؤ مرجاً حسن وحسيناً وكذلك يقولون أن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة فكل التأويل - [00:07:56](#)

عندهم يقتضي أن البقرة هي عائشة وكذلك يقولون الجبّ والطاغوت أبو بكر وعمر يقولون وجعلنا لهم لسان صدق على هو علي ابن أبي طالب وهذا من السخافات التي لا يقبلها - [00:08:17](#)

عاقل فضلاً عن مسلم يعرف ربه بهذه بعض الصور أبقاء الكلمة لكن يلبسها معنى غير معناها الذي وضعت له افتطمعون أن يؤمنوا لكم يعني استفهام قيل لاستفهام انکاري كيف تصدقه انه سيبني لك وسيتبعك - [00:08:33](#)

وهم أجدادهم كانوا يسمعون كلام الله ويفهمونه تماماً الفهم وسم يحرفونه من بعد ما عقلوه يعني التعريف بعد ما فهموه ويعلم أنه يحرف يعني التأكيد بكلمة ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه تفيد أنه انعم وهم يعلمون تقييد أنه تأكيد - [00:08:57](#)

لتعدمهم التحريف والاجرام ثم فقد يستدل بالالية على اللفظ بالجهل. لأن اليهود هنا اللوم اشتد عليهم لماذا للتعریف من بعد الفهم وللتعریف عن علم وللتعریف عن علم والعياذ بالله من هذا التعذیب - [00:09:23](#)

الآلية ما فائدة التذكرة بذلك يقول أهل العلم ما حاصله في طريقة تعاملك مع الناس إذا كنت تعلم خصال الناس بازن الله تنجح إلى حد كبير في التعاملات معهم. لكن إذا كنت تجهل أمر الناس - [00:09:47](#)

ممكِن تفشل ممكِن تفشل في التعامل معهم فلذلك قبل أن تدخل مع أحد في نقاش عليك أن تعرف ما هذا الذي امامك هذا مبطل وهذا رجل صالح يبتغي الحق أو ماكر أو داهية - [00:10:09](#)

فهذا التعريف يفيده كمناقش في نقاشاتك وذلك ابن عمر لما جاءه قوم يسألونه بعض المسائل فسائلهم سأله سؤالاً ما تقول في دم البعض نجس ولا طاهر يا ابن عمر فسألته من أي البلد انتم - [00:10:28](#)

قالوا من أهل العراق. قال سبحان الله قتلتم ابن بنت رسول الله. وجئتم تسألاً عن دم البعض وهكذا فالرسول عليه السلام في صلح الحديبية قال لاصحابه اتاكِم مكرز وهو رجل فاجر - [00:10:53](#)

يعني انتبهوا له لانه فاجر وقال أيضاً لما اقبل عروة ابن مسعود الثقفي ممسلاً عن أهل الشرك أو ممسلاً عن أهل الشرك قال لاصحابه اتاكِم عروة ابن مسعود الثقفي وهو من قوم يعظمون البدن - [00:11:16](#)

يعني اذا رأوا ناقة مقلدة ذاهبة الى الحرم كي تتحر هنالك يوقرونها فلما قال لهم النبي ذلك واقبل عروة ابن مسعود الثقفي استقبلوه بالبدن المقلدة وبالتكبير. نبئوا التلبية. لبيك اللهم لبيك - [00:11:39](#)

فرعاه المنزه فرجع الى قومه يقول ما ارى ان يصد هؤلاء عن المسجد الحرام فمعرفتك بالشخص عند نقاشه تسهل عليك سبيلا
النقاش وتوفق باذن الله تعالى في المعاملة معه فإذا بين الله لرسوله - [00:12:02](#)

ان هؤلاء الذين يجاورونك في مدینتك يا رسول الله اجدادهم كانوا يسمعون كلام الله ويفهمونه ثم يحرفونه عن عمد وعن علم
فيينتبه الرسول اليهم اذا واحيانا انت تعرف ان شخص ما - [00:12:27](#)

آآ ممكن ينقل عنك كذبا فإذا كنت اعرف ان القادم سينقل عنك كذبا احتط اما انى لا اقابله من الاصل حتى اقطع انه اذا قابلني
السياق قل قال لي كذا وكذا - [00:12:49](#)

او انى اشهد غيري على على كلامه وهذا من فقه المعاملات مع الناس ولذلك لما سمع عمر في حجته اذ كان اميرا او اتاها الخبر ان
قوما يقولون ما كانت ابى اماراة ابى بكر وعمر الا خلسة - [00:13:03](#)

فعمر انفعل لما سمع الكلام واراد ان يتكلم وان يخطب في الناس ويشدد في القول فاخذ عبدالرحمن بن عوف بيده وقال يا امير
المؤمنين انك في موسم الحج موسم يجمع العاقل وغير العاقل ويجمع الرعاع ويجمع الذين يفهمون والذين لا يفهمون - [00:13:28](#)
فاخشى يا امير المؤمنين ان تكلمت بكلمة في هذا الصدد ان تعمل عنك على غير وجهها. فاسكت الى ان تأتي المدينة مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها اهل العلم - [00:13:52](#)

واهل الفهم تحدثهم بالذى تزيد فينقولون عنك الذي اردته فسكت عمر رضي الله عنه افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [00:14:09](#)

هل هذا فيه مستند لمن قال عليه ان نعرف تواریخ الاسر احيانا قال في اسر مشهورة بالغدر واسر مشهورة بالوفاء واسر مشهورة
بالكرم واسر مشهورة بالبخل واسر مشهورة بالمكر اسر متنوعة - [00:14:28](#)

البوصلة المشهورة بالخبر العقلي واسر مشهورة بوفاة بمرض معين هذا قد يشعر بشيء من ذلك والله تعالى اعلى واعلم قال العباس
لعلى لما دخل علي على رسول الله في مرض موته - [00:14:46](#)

فخرج قالوا يا ابا حسن كيف وجدت رسول الله وكيف اصبح قال اصبح بحمد الله بارئا قال العباس اسكت اسكت والله انك بعد
يومين العبد للعصا اني اعرف الموت في وجوه بنى عبدالمطلب - [00:15:07](#)

اود قائلًا قال تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا يعني اليهود كان منهم من يظهر الایمان وجمع بين التهود والنفاق واذا لقوا الذين
امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض - [00:15:36](#)

قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم قوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم؟ ما المراد بالفتح المراد بالفتح قيل
انه القضاء قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم - [00:15:57](#)

ايقضي ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق فهو المراد به القضاء فقوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم يعني بما قضى الله به عليكم
وحكم به على اجدادكم كالذين حكم فيهم ان يكونوا قردة بعد ان كانوا بشراء - [00:16:20](#)

كالذين حكم عليهم ان يقتل بعضهم بعضا فاليهودي يقول لأخيه قاعد يهودي سازج يلتقي بالمؤمن قل له كلامك طيب صح الكلام ده
عندنا. في التوراة. فإذا رجع الى ائمة الضلال البعيدين عن كيف تقول له ذلك؟ هذا - [00:16:44](#)

سيستدل به عليك وسيستدل به عليك ويعيرك به فكيف تخبره به اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بما قضى به عليكم من صور
العذاب والايام ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون. يقول طب ما عندك فهم. كيف تقول للمسلم ان كان في قرية بجوارنا حاضرة
البحر - [00:17:03](#)

وفعلوا وحولوا الى قردة. كيف تحدثهم بذلك كيف تخبره باننا نكلنا عن الدخولدخول الارض المقدسة وقلنا لموسى ده يبقى
انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون. كيف تخبره بذلك؟ استر ما تقول له لانه - [00:17:32](#)

سيحتاج عليك بهذا الكلام عند الله فالوجه الاول في تفسير قوله اتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بما حكم الله به عليكم وبالعقوبات
التي قضى الله بها عليكم والوجه الثاني اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العلم - 00:17:50

من صفة محمد اكتموا صفة محمد. يقولون اكتموا صفة محمد ولا تحدثونهم بالذى ولهه الله لكم من العلم بصفة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا الوجه السانى فتح الله عليكم من الفتوحات. الله يفتح عليك يا عم الشيخ. يعني ايه؟ الله يفتح عليك. يعني يوسع عليك من العطايا - 00:18:12

والعلم الوجه السادس انه وجوه الانعام بصفة عامة لا تحدثونهم بالنعم التي انعم الله بها عليكم من بنى اسرائيل والذى يظهر الى الصحة وانه اقرب الى الصحة اولها وهو اقربها والله تعالى آآ على واعلم - 00:18:36

قال تعالى واذا لقوا الذين امنوا اه عفوا قال تعالى اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون حتى اذا كتمتم عن المسلمين فالله يعلم ما اسررتهم وما اعلنتم - 00:18:56

الله يعلم ما اسررتهم وما اعلنتم قال يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماناتهم ومنهم اميون الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب. يعني من اليهود - 00:19:13

طائفة امية كما ان العرب فيهم اميون بل العرب في الغالب امة امية لكن اليهود في الغالب اهل كتاب لا يمنع ان يكون في العرب من تعلم ولا يمنع ان يكون في اليهود من هم اميون - 00:19:35

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماناتهم قيل الا تلاوات فقط يطلب من غير فهم كما هو الحال في شأن بعض المسلمين ممكنا يتلو من غير فهم لا يفهم ما يقرأ - 00:19:54

فقوله الا امني اي الى تلاوات يقرأها من غير فهم ومنه قول ربنا سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى تمنى يعني تلى. القى الشيطان في امنيته اي في تلاوته - 00:20:12

يعني انت ممكنا تكون رجل صالح تقرأ وانت متقن للحفظ تماما ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ولسانك يزل شروط زهن يدخل في نار جهنم وخالدين فيها وارد ان هذا يأتي حتى يعني مع الصالحين الشيطان يدخل يلقي - 00:20:32

في تلاوته شيئا ومرسلنا من قبلك من ربنا نبينا الذي يتمنى القى الشيطان في امنيته اي في تلاوته. ويقولون في عثمان رضي الله عنه في باب تفسير التلاوة التمني بالتلاوة - 00:20:50

تمنى كتاب الله اول ليله في اخره لاقته حمام المقادير يعني كان يقرأ القرآن في اول الليل وفي النهاية ذبح رضي الله تعالى عنه ولحقه المقدر به فالتمني والاماني احيانا تطلق على - 00:21:06

التلاوات واحيانا تأتي على بابها ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني الا الظنون. امنيات يتمنونها يعني يقولون نحن احسن الناس بسبب آآ يعني ظنونها ويظنون الكاذبة انهم هم افضل الخلق وانهم ابناء الله اكبر الله اكبر - 00:21:27

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وبعد قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب عجالة بالكتاب الا امانى قيل الا تلاوات يتلونها غير فاهمين لمعناها وانهم لا يظنون يظنون انهم احسن الناس - 00:22:01

والله تعالى اعلم والوجه الزانى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ظنونها يظنونها منها ابناء الله واحباؤه ومنها غير ذلك هذا المعنى الثاني والاول اشهر في هذا المقام ثم توعد الله سبحانه وتعالى هؤلاء فقال - 00:22:22

فويل لهؤلاء المحرفين فويل للذين يكتبون الكتاب بابديهم. هذا فريق من اليهود والا فمن اليهود من لا يحلف لان الله قال وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحلفونه لكن منهم طائفة - 00:22:45

لم تحرف وقد قال تعالى في شأن ذرية اسماعيل ابراهيم واسحاق عليهم السلام لذریتهم هم منهم يعقوب وهو اسرائيل وذریته قال تعالى في شأنهم ومن ذریتهما محسن هو ظالم لنفسه مبين - 00:23:10

سبحان الله يعني من ذرية الانبياء من هو محسن ومنهم من هو ظالم لنفسه مبين والعياذ بالله هنا قال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بابديهم كلمة بابديهم لتأكيد انهم كتبوا - 00:23:36

بان لم يأمروا غيرهم بكتابته بل هم انفسهم باشروا الكتابة باليديهم ثم خرجوا للناس يقولون هذا من عند الله وقد تسمى عيادة بالله
مؤتمرات او كان بعض هؤلاء الكتابيين استنكرا على - [00:23:58](#)

آآ بعض الاوروبيين الكفرة الجمعيات التي فعلوها والتي اسموها آآ الجمعيات التي تبيح فعل قوم لوط جمعيات تبيح قوم لوط لهم
مؤسسات الان ولهم منظمات وحقوق انسان والى غير ذلك - [00:24:23](#)

والتي تبيح تزوج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة السحاق وفعل قوم لوط وغير ذلك. فكان بعض هؤلاء الكتابيين انكروا ذلك على هذه
الجمعيات واشتند نكيرها فلما اشتند نكيرهم خرجت الجمعيات بشورة عارمة عليهم - [00:24:43](#)

فقال لها ماذا تريدون؟ نعيid النزر في الفتوى. اعاد النظر في الفتوى وهزوا رؤوسهم كما هزوناها ان هو لكم انت قال واه حرام على
سائر الناس فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم - [00:25:04](#)

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. كان في بعض الدول التي ابتدت بالشيوعية والاشتراكية الدول العربية كان واحد
من الرؤساء الاشتراكيين يذهب للعاملين في الفتوى هناك - [00:25:25](#)

استشروا ببعض الفتاوى التي تتمشى مع الاشتراكية والشيوعية يقول له انت هذا حرام ولا حلال يا سيادة الرئيس؟ هذا حرام ولا
حلال يعني يوفق الفتوى على حسب ما يهواه الناس. فوileل للذين يكتبون الكتاب باليديهم. ثم يقولون هذا من عند الله - [00:25:48](#)
ليشتروا به ليشتروا به ثمنا قليلا اما يترقب في منصب واما يعطيه هدية وهذا امر على العلماء ان يحذرونه فاحيانا يأتيك رجل ذو
وجاهة وذو سراء يريد ان يستنقذ منك فتوى - [00:26:08](#)

ويجلس كالنعلب الماكر يدور حولك حتى تعطيه ما يريد من الفتوى يعني احيانا كان منهم ناس مسلا اقرب المسائل ناس اصحاب
مزارع ابقار تقول لك مسلا انهم طبعا آآ يربى البقرة حتى تصل الى سن معين بعد ذلك لا يجدي معه ان لا تجدي معه تربيتها فيريد ان
يبيع قبل ان تبلغ السنطين قبل ان - [00:26:29](#)

تبغ من الاصحية في يريد ان يأتيك ويستخلص فتوى لانه سيكتب من ورائه الملايين يبيع مسلا الف رأس على انه اصحية تختلف في
الثمن اذا كانت اه غير اصحية. في يريد ان يستخلص منك فتوى - [00:26:58](#)

ويحتلي يمين وشمال على ان تقول ان السمنة تقوم مقام السجن فاحيانا يغريك ولكن المعصوم من عصمه الله تبارك وتعالى فلينتبه
للعلم لمثل هذا اشتراء ثمن قليل بایة الله قال تعالى ليشتروا به ثمنا قليلا فوileل لهم مما كتبت ايديهم - [00:27:17](#)
والويل واد في جهنم تسيل اليه صديد اهل النار كما جاء بذلك الخبر عن الرسول عليه الصلوة والسلام وايضا الويل تهديد اكيد ووعيد
شديد للذين يكتبون الكتاب باليديهم فوileل لهم مما كتبت ايديهم ووileل لهم مما - [00:27:44](#)

يكسبون المال الذي جمعوه ايضا سيكون عذابا عليهم والعياذ بالله وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات اي قليلات هكذا يقولون فان
النبي صلی الله عليه وسلم سأله سؤالا لما جاؤوا يسألوه بعض الاسئلة فقال لهم من اهل النار - [00:28:06](#)

قالوا يا محمد نلبس فيها قليلا ثم تخلفوننا فيها قال كذبتم والله لن نخلفكم فيها ابدا هم يقولون لن تمسنا النار اي يقول حتما كما في
الايات الاخرى ان النار ستمسهم - [00:28:29](#)

الايات التي عبدوا فيها العجل. عبدوا العجل يومين او ثلاثة فستمسهم النار اياما قليلات كذا قالوا قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة
وفي الاية الاخرى ان الذي جرأهم على قتل النبيين بغير حق وقتل الامرء بالقسط من الناس - [00:28:45](#)

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فقالوا سواء علينا اصلاحنا ام لم نصلح. كده كده
خربانية خربانية يعني عليهم يعني لكنها ايام معدودة ستصيبهم النار - [00:29:07](#)

سبعة ايام او الاربعين يوم التي عبدوا فيها العجل سواء اصلاحوا ام لم يصلحه فقالوا ما دام الامر هكذا النار ستمسني الا اياما
معدودات وبعد ذلك نخرج افعل ما شئت. قتلوا الانبياء بغير حق - [00:29:27](#)

وقتلوا الامرءين بالقسط من الناس لمعتقد فاسد تالف ان النار لن تمسهم الا اياما معدودات وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة اي
قليلة. فاذا قيل عن الشيء المعدود يعني قليل - [00:29:43](#)

وشروه بثمن بخس دراهم معدودة قليلة كان النبي يتكلم كلاماً لو عده العاد للاحصاء اياماً معدودات فمن شهد منكم الشهر فليصمه
قليلاً قال تعالى وقوله لن تمسنا النار الا اياماً معدودة - [00:30:01](#)

قل اخذتم عند الله عهداً؟ هل الله اتاكم احد بذلك ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلا شك ان الله ما اعطاهم هذا ثم قال تعالى بل
من كسب سيئة - [00:30:21](#)

واحاطت به خطبته ما المراد بالسيئة؟ لا يخفى عليكم ان كلمة السيئة هي ما تسوء صاحبها اولاً تسوء صاحبها اولاً لكن هل الكفر
سيئة هل كبيرة سيئة هل السيئة صغيرة؟ كل ذلك محتمل - [00:30:36](#)

فاحياناً كلمة السيئة تطلق على الكفر قال تعالى في كتابه الكريم ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار فالسير تطلق على الكفر
بل من كسب سيئة واحاطت به خطبته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:31:01](#)

ولا خالد الا مع الكفر والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثابتها وترهقهم ذلة ما له من الله من عاصم لأنما اغشيت وجوههم قطعة من
الليل مظلماً. اولئك اصحاب النار وفيها خالدون. فالسيئات معنى الكفر - [00:31:23](#)

والثياب تأتي بمعنى الكبيرة كما في قوم لوط ومن قبل كانوا يعملون السيئات اي الكبائر وتأتي بمعنى الصغيرة ان تجتنبوا كبائر ما
تهون عنه ان يكفر عنكم سياتكم ففرق بين الكبيرة والسيئة - [00:31:40](#)

فعلى حسب السياق الذي وردت فيه الكلمة تعطى المعنى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطبته قبل احاطت به خطبته يعني
مات على الكفر احيط بمنع من الایمان حتى مات كافرا - [00:32:00](#)

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقيل احاطت به خطبته اجتمعت عليه السيئات حتى اهلكته اجتمعت عليه السيئات حتى
اهلكته واحيط بشمره الا ان يحاط بكم بلى من كسب سيئة واحاطت به خطبته مات على الكفر هو الانسب - [00:32:19](#)

اني مهما عملت من زنوب وانت موحد فامرک راجع الى الله قد يعذبك وقد يغفر لك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:32:44](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضلل ضلالاً بعيداً يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون فما دون الشرك قبل
المغفرة بازن الله قاتل التسعة وتسعين نفس - [00:33:04](#)

بعد ان اتم المئة وقبلت توبته كذلك فمعنى السيئة هنا والله اعلم الكفر وما احاطت به خطبته عن مات كافرا اما ما وراء ذلك من
الكبائر فان تبت منه هل يغفره الله ان لم تتب واحد مسلاً شخص زنا ولم يتتب هل لزاماً ان يعذب - [00:33:27](#)

امره موكول الى الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب من ذلك شيئاً فعقوبته فهو كفاره له ومن اصحاب من ذلك شيئاً
فستر الله فامرہ الى الله ان شاء عقبه ان شاء عفا عنه. وهذا منهج اهل السنة ان اصحاب - [00:33:55](#)

كبائر امرهم موكول الى الله الا الشرك بالله فهو الذنب الذي لا يغفر بلى من كسب سيئة واحاطت به خطبته اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون اصحابها الذين هم لها اصحاب لا تفارقهم ولا يفارقونها - [00:34:15](#)

وفيها خالدون ولأن القرآن مثاني يأتي بشأن بمصير اهل الكفر يعاقب وايضاً مصير اهل الایمان والذين امنوا وعملوا الصالحات فمع
الایمان عمل صالح اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون جعلنا الله واياكم منهم وصلی الله علی نبینا محمد واله وسلم والحمد لله
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:34](#)